

الفصل الأول

- مقدمة البحث —
- مشكلة البحث —
- أهداف البحث —
- فروض البحث —

مقدمة البحث :

تعطى الدول فى عصرنا الحاضر اهتماما متزايدا للبحث العلمى ، ويبدو هـذا الاهتمام واضحا فى الدول المتقدمة ، وقد أدركت الدول النامية أهمية البحث العلمى فى دراسة مشكلاتها الاجتماعية ، الاقتصادية ، التربوية ، وفى التخطيط للتنمية القومية الشاملة فى شتى المجالات .

وتعتبر التربية الرياضية احدى المجالات التى تهتم الدول بحل مشاكلها، فأصبحت الآن تستند الى حقائق ومبادئ علمية ، وتوضع برامجها فى ضوء معلومات منسقة مستندة الى قوانين عامه ثابتة ، وهذه المعلومات تعطى نواحي تعلم كثيرة ، فالتربية الرياضيه تهتم بما هو أكثر من الناحية البدنيه فقط للكائن ، فتبنى برامجها فى ضوء النواحي النفسية والاجتماعية وغيرها من أوجه النمو والتطور فهى تستهدف جعل الشباب مواطنين صالحين لديهم الطاقه للاستمتاع بحياه سعيده ونشيطه وممتع .

وتضم التربية الرياضيه العديد من الأنشطة الرياضيه وتعد الكره الطائره احدى هذه الأنشطة التى وصلت الى مستوى عال من النضج والتقدم نتيجة لتطرق الكثير من الخبراء والمهتمين بها لدراسة ومعالجة مشاكلها المختلفه بالأسلوب العلمى السليم .

وقد يرجع الفضل فى الانتصارات التى حققتها فرقنا القومية واحرازها لمراكز متقدمة فى بطولات أفريقية واشتراكها فى بطولات العالم الى الدور الفعال الذى يسهم العلم فى تحقيقها .

ووصول لعبة الكره الطائره لمستوى البطولات ، جعلنا ندرك تباين وتعدد واختلاف خطط وطرق اللعب التى استلزمت درجة عاليه ومتميزه من الأداء المهارى خلال مواقف أكثر صعوبه تتطلب سرعة ودقة وتحرك مستمر طوال فترة المباراه لجميع اللاعبين ، ولتحقيق هذه الدرجه من الأداء المهارى لابد من توافر عناصر بدنيه معينه لايمكن الاستغناء عنها أو اهمالها للوصول لهذه المستويات .

ف نجد اللاعبه تحتاج الى مقدره عاليه فى أدائها للوثب العمودى للوصول الى أعلى نقطه ممكنه لأنأء الضربه الساحقة ، ويعتمد فى تنفيذ ذلك على توافر عنصر القدره العضليه للرجلين والذراعين بقدر كاف تمكنها من ضرب الكره بصوره فعاله يصعب على الفريق المنافس صدها . وقد تحتاج الضاربه الى تغيير اتجاهها فى الهواء لخداغ حائط الصد ممايمكنها من توجيه ضرباتها فى أماكن بعيده عن المدافع وهذا يتطلب توافر عنصر الرشاقه .

وترى الباحثة انه قد لا يحقق هذين العنصرين فاعليتهما اذا ما افتقرت اللاعبه لعنصر سرعة الاستجابه الحركية التى تمكنها من الوصول الى المكان المناسب لضرب الكره، أو اتخاذ موقف سريع للمشير المتغير وهو اعداد الكره بما يمكنها من استغلال تلك القدرات والاستفاده من تلك العناصر السابق ذكرها .

ومن هذا المنطلق أصبح من الأهميه بمكان ضرورة تخطيط البرامج التدريبية وتطبيق القواعد والمعلومات الحديثه لتنمية عناصر اللياقه البدنيه والارتقاء بمستوى المهارات الأساسية . وذلك باستخدام الاساليب العلميه القائمة على القياس وتطبيق الاختبارات الخاصه بالاعداد البدنى والمهارى (٢ : ٣٢) حيث أن اتباع الاسلوب العلمى فى اعداد اللاعبات بدنيا ومهاريا وخططيا ونفسيا ومعرفيا خلال خطة واضحة هى أساس الوصول الى المستويات الرياضيه العاليه (٦ : ٣) .

ـ مشكلة البحث :

أصبح البحث العلمى الركيزه الأساسية لحل المشكلات المتعلقة بالتدريب الرياضى لمختلف المسابقات .

والتدريب علميه مقننه مبنيه على أسس علميه تهدف الى الارتفاع بمستوى كفاءة اللاعبه لانجاز المباريات تحت ظروف اللعبه المختلفه ، ولم يعد هناك مجالاً للشك فى أن الاسلوب العلمى السليم هو أساس الوصول الى المستويات الرياضيه العاليه .

وهناك مشاكل تدريبيه وتعليميه فى لعبة الكره الطائره بالكليات المتخصصه تدعوننا

لاجراء البحوث العلميه لمحاولة وضع الحلول المناسبه لها وذلك بغرض الارتقاء بمستوى الطالبات فى الكره الطائره ، ومحاولة تخريج دفعات على مستوى مهارى جيد تمكنهن من الاستمرار فى العمل فى مجال التدريس والتدريب .

ومن خلال عمل الباحثه كمدرس مساعد بكلية التربية الرياضيه وقيامها بتدريس مناهج الكره الطايرة للسنوات الدراسيه المختلفه ، وكذلك اشتراكها فى الاختبارات العمليه فى نهايه العام الدراسى سنويا ، تبين لها ضعف مستوى الأداء فى مهاره الضربه الساحقه ، وقد عزت الباحثه هذاالضعف لعدة اسباب تتلخص فيما يلى :

- محتوى المنهج الدراسى الخاص بتعليم مهاره الضربه الساحقه يتضمن عدد قليل من الوحدات الدراسيه طوال العام الدراسى .
- زمن الوحده (المحاضره الدراسيه) قصير .
- نظرا لقصر زمن الوحده الدراسيه يصعب التركيز على تنمية جميع العناصر البدنيه الضروريه لمهاره الضربه الساحقه وبالتالي قد يغفل عنصرا او اكثر قد يكون اساسيا للمهاره المختاره .

ولما كانت مهاره الضربه الساحقه مهاره مركبه نظرا لضرورة ادائها على عدة مراحل (الاقتراب ، الارتقاء والوثب ، الضرب ، الهبوط) . وحيث ان هذه المراحل تمثل مهاره مستقله تتمتع بها طالبه الفرقة الثالثه ، ومن الضرورى ان يتوفر فى كل مرحله منها الاجاده النامه ولهذا يجب توافر الوقت المناسب لاكتساب واتقان الاداء خلال التدريب على هذه المراحل المتصله وهذا مالايتوفر خلال زمن الوحده ، وكذلك تكرار الوحدات داخل الاسبوع الواحد ، لذا يجب التركيز على تنمية العناصر البدنيه المرتبطه ارتباطا وثيقا بهذه المهاره والتي لها الأثرالكبير فى تحسين مستوى ادائها .

وقد تناول العديد من الخبراء والباحثين فى دراساتهم العناصر البدنيه الضروريه للضربه الساحقه كدراسة (٥) ، (٩) ، (٢٣) ، (٤٣) وغيرهم حيث أشاروا الى أهمية عنصر القدره و الرشاقه والمرونه والتوافق . الا أن هذه الدراسات على حد علم

الباحثه اغفلت عناصر بدنيه اخرى مثل سرعة الاستجابة الحركية التي ترى الباحثة أهميتها للضربه الساحقة ، وأن توافر هذا العنصر قد يوفى الى تحسين مستوى الاداء المهارى للضربه الساحقه لدى الطالبات .

وحتى لاتعتمد الباحثة على روعيتها الشخصية واعتمادا على منطقية التحليل والنتائج العلميه ، رأت ضرورة وضع برنامج لتنمية عنصر سرعة الاستجابة الحركية ، ومعرفة تأثيره على مستوى الاداء المهارى للضربه الساحقة لطالبات الفرقة الثالثة ، آملة فى اضافة جديدة لمحتوى برامج الكره الطائره ومناهجها فى كليات التربية الرياضية .

– أهداف البحث:

يهدف هذا البحث الى :

- ١ – وضع برنامج مقترح لتنمية سرعة الاستجابة الحركية لدى طالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة .
- ٢ – التعرف على تأثير ومساهمة سرعة الاستجابة الحركية على مستوى الاداء المهارى للضربه الساحقه لطالبات الفرقة الثالثة عينة البحث .
- ٣ – وضع معادلة للتنبؤ بمستوى الاداء المهارى للضربه الساحقة بدلالة العناصر البدنية المختاره .

– فروض البحث :

- ١ – يؤثر البرنامج المقترح تأثيرا ايجابيا على تنمية سرعة الاستجابة الحركية بالاضافة الى بعض العناصر البدنية الاخرى الخاصه بالضربه الساحقه لطالبات الفرقة الثالثة عينة البحث .
- ٢ – توجد فروق داله احصائيا بين القياسات الثلاثة (القبلى ، البينى ، البعدى) للمجموعتين التجريبية والضابطه لطالبات الفرقة الثالثة عينة البحث لصالح المجموعة التجريبية .

- ٣ - توجد علاقة ارتباطيه عكسيه بين سرعة الاستجابه الحركيه ومستوى الاداء المهارى للضربه الساحقه لطالبات الفرقة الثالثة عينة البحث .
- ٤ - تسهم سرعة الاستجابه الحركيه مع بعض العناصر البدنيه الاخرى فى تقدم مستوى الاداء المهارى للضربه الساحقه لطالبات الفرقة الثالثة عينة البحث .
- ٥ - يمكن التنبؤ بمستوى الاداء المهارى للضربه الساحقه بدلاله العناصر البدنيــــــــة المختاره .